Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتثبيت الإيمان، وتعميق الشعور بالعمل الصالح وأنه لا يذهب سدى. هذا ما يتعلق بالمحاكاة عن طريق الحكى، أو عن طريق الحركة، أما ما يتعلق بالطفل فلقد اهتم العرب بأغانى المهد، وبالأغانى التى يرقص عليها الطفل، ومما ترويه كتب السيرة النبوية، أنه فى أعقاب ولادة الرسول صلى الله عليه وسلم حمل إلى جده عبدالمطلب ، فأخذه، ودخل به الكعبة ، وفى رواية أنه عوذه بشعر.. منه :

الحمـــد لله الـــذى أعطـــانى هـــذا الغلامَ الطيب الأردان
قد ساد فى المهد على الغلمان أعيـــذه بالبيت ذى الأركان

أما الأبيات التى كانت الشيماء ترقص بها أخاها محمداً الطفل، فى بادية بنى سعد، فكانت :

يـــا ربـــنا أبـــق لـــنا محمـــدا
حـــــتى أراه يافعـــــا وأمـــــردا
ثـــــم أراه ســـــيداً مســـــودا
وأكـــبت أعاديـــه معـــاً والحســـدا
وأعطـــــه عـــــزاً يـــــدوم أبـــــداً

وكانت إحدى الأمهات تغنى لابنتها الطفلة وهى ترقصها:

كـــــريمة يحـــــبها أبوهـــــا
مـــــليحة العيـــــنين عذبـــــاً فوهـــــا
لا تحســـــن الســـــب وإن ســـــبوها

لقد كانت أغانى المهد، أو أغانى ترقيص الأطفال التى أشرنا إلى بعضها، بمثابة مداعبات، وتفاؤلات بالنسبة للطفل وتوقعات مستقبله، وهى ليست قصصاً **ولكننا سنرى كم من المهم أن يستمع الطفل منذ بواكير طفولته إلى الغناء**